ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Turkish Workers' Party's Position on the Direction Revolutionary Movement

Prof .Firas Saleh Khudhur AL-Juboori (Ph.D)

College of Education for Human Sciences / University of Tikrit

SHATHA MOHAMMED IBRAHIM AL-MAMOORI

College of Education for Human Sciences / University of Tikrit

* *Corresponding author: E-mail* :
shadha8585@gmail.com
07705142727

***Keywords*:**
Direction Revolutionary Movement
Turkish Workers' Party
Dogan Avgeoglu.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 Jan. 2022
Accepted 17 Aug 2022
Available online 28 Feb 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The Turkish Workers' Party was distinguished from the rest of the socialist parties that emerged in Turkey in the aftermath of the 1960 coups, in that it adopted democratic methods and political action, a method to achieve the goals that the party tried to achieve, and moved away from revolutionary concepts that believed that change can only be achieved through adopting methods. The revolutionary methods to achieve the desired goals, and this is what made the party intersect in its political stances and adoptions with many socialist movements that appeared in Turkey during that era, which embraced and called for revolutionary methods.

The research attempts to study the position of the Turkish Workers' Party on the revolutionary trend movement, although both of them adopted socialism as their political ideology. We find that both organizations had a path differed from the other, in terms of the nature of work and the method it adopted in achieving its goals.

The research reached many results, the most important of which was that the Turkish Workers' Party was against the method of work and style of the revolutionary trend movement that believed in revolution, while the Turkish Workers' Party believed in democracy and its methods in achieving its goals.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.2.2.2023.12

موقف حزب العمال التركي من حركة الاتجاه الثورية

أ.د. فراس صالح خضر الجبوري/ كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة تكريت

شذى محمد ابراهيم المعموري/ كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة تكريت

الخلاصة:

تميز حزب العمال التركي عن بقية الاحزاب الاشتراكية التي ظهرت في تركيا في أعقاب انقلاب عام ١٩٦٠، بانه تبنى الاساليب الديمقراطية، والعمل السياسي، اسلوبا لتحقيق الاهداف التي حاول الحزب ان

يحققها، وابتعد عن المفاهيم الثورية التي اعتقدت ان التغيير لا يتم الا عن طريق انتهاج الاساليب والطرق الثورية لتحقيق الاهداف المنشودة، وذلك ما جعل الحزب يتقاطع في مواقفه ومتبنياته السياسية مع الكثير من الحركات الاشتراكية التي ظهرت في تركيا ابان تلك الحقبة، والتي اعتنقت الاساليب الثورية ودعت اليها.

يحاول البحث دراسة موقف حزب العمال التركي من حركة الاتجاه الثورية, اذ انه على الرغم من ان كليهما اتخذ من الاشتراكية عقيدة سياسة له, الا اننا نجد ان كلا التنظيمين كان له مسار يختلف عن الاخر, من حيث طبيعة العمل, والاسلوب الذي اتخذه في تحقيق اهدافه من اجل تحقيق المجتمع الاشتراكي.

توصل البحث الى العديد من النتائج، كان من اهمها ان حزب العمال التركي كان بالضد من طريقة عمل واسلوب حركة الاتجاه الثورية التي كانت تؤمن بالثورة, في حين ان حزب العمال التركي كان يؤمن بالديمقراطية واساليبها في تحقيق اهدافه.

كلمات مفتاحية : حركة الاتجاه الثورية, حزب العمال التركي, دوغان أفجي أوغلو.

المقدمة:

ظهرت في تركيا بين عامي (١٩٦١ – ١٩٧١), مجموعة من الحركات اليسارية والاشتراكية التي كان هدفها مناهضة الامبريالية والمحافظة على الاستقلال, لاسّيما وان تركيا انتهجت بعد الحرب العالمية الثانية سياسة تختلف عن السياسة التي اتبعها مصطفى كمال اتاتورك خلال مدة حكمه, إذ فقدت جزء من استقلالها بعد عقد مجموعة من الاتفاقيات الثنائية وانضمامها إلى منظمة حلف شمال الاطلسي، وامست تابعه مرة اخرى للإمبريالية الغربية في تلك المدة, واجهت الحركات اليسارية في تركيا العديد من الضغوط والقمع، بفعل استعمالها مفاهيم القومية والكمالية في خطاباتها المناهضة للإمبريالية والمدافعة عن الاستقلال, وفي ستينيات القرن الماضي ظهرت منظمتان تأسستا في نفس الوقت هما حركة الاتجاه الثورية, وحزب العمال التركي, وتميزت العلاقات بين الاتجاه وحزب العمال التركي بالإيجابية والوفاق حتى عام ١٩٦٥, الا ان سرعان ما تدهورت هذه العلاقة بسبب اختلاف وجهات النظر .

قسم البحث على مقدمة, ومبحثين , وخاتمة, تضمنت اهم النتائج التي توصل اليها البحث, اذ درس المبحث الاول : (تأسيس حركة الاتجاه الثورية) وتناول المبحث الثاني : (موقف حزب العمال التركي من حركة الاتجاه الثورية).

المبحث الاول : تأسيس حركة الاتجاه الثورية.

انتشرت الافكار الاشتراكية[١], مستثمرة البيئة الديمقراطية التي تكونت بعد انقلاب ٢٧ أيار ١٩٦٠[٢], وارادت الحركة اليسارية أن تعبر عن نفسها كحركة محلية ووطنية, وعلى الرغم من ان جذورها الأيديولوجية وافكارها كانت خارجية تسللت إلى الداخل التركي، وهدفت إلى اكتساب بعض التعاطف، بجعل مصطفى كمال اتاتورك مرجعية لكل أراءها, عن طريق الادعاء أنه استطاع حشد الأمة ضد التسلط الأجنبي، وعليه يمكن لليسار أن يحصل على الشرعية السياسية بإعلان أنه أحد أتباع قائد حرب الاستقلال الوطنية, ومؤسس الجمهورية التركية الحديثة [٣].

ظهر اتجاه عبر عن توجهات السيار التركي في تلك المدة وهو: حركة الاتجاه الثورية (YDH) (Yön-Devrim Hareketi)، كحركة ذات توجه مستقل, في ٢٠ كانون الاول ١٩٦١، بقيادة دوغان أفجي أوغلو (Doğan *Avcıoğlu*)[٤], إذ اختار اسمها نسبة إلى مجلة (Yön) وتعني الاتجاه، رأى أنصار تلك الحركة أنه يمكن الوصول إلى مستوى الحضارات المعاصرة الذي كان يطمح اليه مصطفى كمال اتاتورك, من تحقيق التنمية الاقتصادية السريعة, وأعلنوا للرأي العام في بيان تم نشره في نفس يوم التأسيس أنه يمكن تحقيق تلك الأهداف من خلال تقديم مفهوم جديدة للدولة[٥].

إن أبرز سمات حركة الاتجاه الثورية، هي أنها دمجت الكمالية مع الاشتراكية, إذ رأت أن الأخيرة هي السبيل الوحيد لخروج تركيا من وضعها الاقتصادي المتردي، لذلك اعتقدوا أنه يمكنهم وضع برنامج يمكنه تغيير الهيكل الاقتصادي والاجتماعي، وتوجيهه المجتمع نحو نظام اشتراكي, ويمكنهم إكمال الثورة الكمالية التي اعتقدوا أنها غير مكتملة[٦].

كما أعلنت حركة الاتجاه الثورية في بيان لها في كانون الثاني ١٩٦٢، جاء فيه : " **كانت الكمالية ثورة للتحرر الوطني, وأن الهدف منها لم يكن فقط تحقيق الاستقلال السياسي فقط، بل إزالة جميع أسس النظام الاستعماري وإقامة صناعة متطورة في البلاد، لهذا السبب أعطى أتاتورك الأمر بالارتقاء إلى مستوى الحضارة الحديثة في أسرع وقت ممكن من أجل تحقيق الاستقلال الكامل بمجرد تحقيق النصر العسكري, وأمر بتصفية النظام الإقطاعي في الخمسة عشر عامًا الأولى من عمر الجمهورية ،على الرغم من ذلك لا تواجه تركيا الآن مشكلة وطنية فقط, بل مشكلة طبقية أيضًا، لذلك من الضروري إنهاء الهيمنة الاقتصادية والسياسية التي تقوم بها (جماعات الضغط)[٧], الحكومية التي تستمد قوتها من النظام الرأسمالي المستفيد الأول من التقارب التركي مع الدول الغربية استعمارية**"[٨].

رأت الحركة نفسها انها وريثة المثقفين العثمانيين والأتراك التقليديين, وأنها قادرة على قيادة الثورة، لاسّيما أن الكمالية مصدرًا ومرجعية تتفق مع أفكارهم الخاصة, ونظرًا لتبنيهم السمات الثلاثة التي تميزت بها الكمالية، وهي[٩] :

السمة الأولى: الدفاع عن الاستقلال بقوة, وكانت تلك أيضًا أساس حركة الاتجاه الثورية، كما كان الاستقلال السياسي والاقتصادي شرطًا أساسيًا للاشتراكية التي من شأنها أن تمهد الطريق للتنمية, ومن ثم تستطيع تركيا أن تصل إلى مستوى التطور الاقتصادي والذي ينعكس ايجاباً على المجتمع.

السمة الثانية: أن الكمالية قد وفرت لهم تمهيداً مناسباً لإعلان مشروعاتهم الخاصة بالمبادئ الكمالية, إذ رأت الحركة أن الاشتراكية نتيجة طبيعية لمبادئ مصطفى كمال القائمة على مبادئ الجمهورية[١٠], والثورية[١١], والعلمانية[١٢], والقومية[١٣].

السمة الثالثة: استثمار المكانة الكبيرة التي تمتع بها مصطفى كمال اتاتورك في المجتمع التركي[١٤].

كانت الحركة تدرك أن الشرط الرئيس لنجاح أي مشروع سياسي في تركيا، هو تقديمه تحت شعار الكمالية، وكانوا يعلمون أن صورة مصطفى كمال في الثورة لها تأثير من شأنه أن يخلق التعاون بين العامل والضابط والفلاح، وعلى الرغم من أن القادة الحركة أعطوا مكانة مميزة للكمالية في آرائهم, إلا أنهم لم يترددوا في انتقاد الحركة الكمالية من وقت لآخر , لأن الكماليين بعد أن حققوا الاستقلال السياسي, اعتقدوا أنه يمكنهم تحقيق الاستقلال الاقتصادي من خلال إنشاء رأسمالية وطنية, إذ كان مفهوم الدولة الذي تبنوه ذو طبيعة بيروقراطية, وهكذا أصبحوا أداة لدعم وتطوير الرأسمالية في البلاد[١٥].

وصفت الحركة المدة التي اعقبت انقلاب أيار ١٩٦٠، بأنها مرحلة انتقالية نحو الاشتراكية، عن طريق تخليص الطبقة العاملة من استغلال الطبقة الحاكمة، من خلال التأمينات الاجتماعية، وتوفير الرعاية الصحية, ونشر التعليم بين صفوفها، من خلال الانتظام في النقابات والتي ستقود مسار الاشتراكية[١٦].

أعتقد أفجي أوغلو أن جميع مشاكل تركيا مرتبطة بالإمبريالية, وإن حركة الاتجاه جاءت لمناهضة للإمبريالية، لاسيما وان الكمالية تعني رفض كل اشكل التبعية، لذلك من غير الصحيح عد الفئة الحاكمة المؤيدة للإمبريالية أنها كمالية، أما القومية وحسب تعريف الحركة هي أعلى مستويات الاشتراكية والعدو الاول لمواجهة الامبريالية الغربية، إذ ربط قادة حركة الاتجاه بين مناهضة الإمبريالية والاستقلال والقومية والكمالية, وأطلقوا اسم حرب الاستقلال الوطني الثانية على حربهم ضد الإمبريالية متخذين القومية والكمالية كمرجعيه استندوا إليها لنشر الفكر الاشتراكي[١٧].

المبحث الثاني : موقف حزب العمال من حركة الاتجاه الثورية.

ساند مهري بللي (Mihri Belli)[١٨], الخطابات القومية المناهضة للإمبريالية لحركة الاتجاه, وفي مقال له بعنوان "**مناظرات حول الاشتراكية**" نشر في مجلة الاتجاه في أيار ١٩٦٤، دعا إلى حرب وطنية ضد الإمبريالية، ووصف تلك الحرب بأنها حرب القوات الكمالية ضد الإمبريالية، مبيناً ان حركة الاتجاه يمكنها الانتقال نحو الاشتراكية بشكل تدريجي, لذلك يجب أولا القيام بثورة على الإمبريالية, وضرورة تشكيل جبهه وطنية في أسرع وقت, تكون تحت قيادة المثقفين والمفكرين العسكرين والمدنيين[١٩].

عقب دخول حزب العمال التركي إلى المجلس الوطني التركي الكبير بحصولهم على (١٥) مقعداً في انتخابات عام ١٩٦٥ ، قابلت حركة الاتجاه ذلك النجاح بحماس شديد، وعبرت عنه من خلال المقالات التي نشرتها مجلة الاتجاه, على الرغم من تشكيك حركة الاتجاه الثورية بنزاهة الانتخابات بعد حصول احزاب السلطة على اغلب مقاعد المجلس الوطني التركي الكبير، لذلك أدركت الحركة بعد الانتخابات أنه من المستحيل الوصول إلى السلطة من خلال المسار البرلماني, وبناء على ذلك ركزوا جهودهم في سياسة الجبهة الوطنية، وعبروا عن وجهات نظرهم بضرورة الاهتمام بخوض النضال ضد الإمبريالية وضد النظام الإقطاعي قبل الانتقال إلى الاشتراكية، ومن جهته عدَّ حزب العمال التركي نتائج انتخابات عام ١٩٦٥ مقبولة بعدها انها المشاركة الأولى لحزب يساري في الانتخابات[٢٠].

بدأت حركة الاتجاه جمع كل القوى التقدمية والقومية في جبهة واحدة, والابتعاد عن حزب العمال التركي، الذي دعا إلى تولى قيادة الطبقة العاملة، إذ بدء أفجي أغلو منذ مطلع عام ١٩٦٦, بنشر مقالات عن حزب العمال التركي على صفحات مجلة الاتجاه، ومنها مقال بعنوان **(بالنسبة لحزب العمال التركي)**, تطرق فيه إلى وجود فجوة وخلاف بين الحزب وحركة الاتجاه, واتهم الحزب بتقسيم النضال ضد الإمبريالية[٢١].

انتقد حزب العمال التركي, حركة الاتجاه لأنهم منحوا دور القيادة إلى المثقفين العسكريين والمدنيين، وابعاد الطبقة العاملة, كما تقاطعوا معهم بشأن مفهوم الاشتراكية، إذ رأى حزب العمال ان الاشتراكية لا تنتشر إلاَّ من خلال مشاركة الشعب، وعبر المسار البرلماني, إذ اراد حزب العمال الانتقال التدريجي إلى الاشتراكية, وعد النضال ضد الإمبريالية كفاح واحد يجب أن يكون بقيادة الطبقة العاملة[٢٢].

منحت حركة الاتجاه الأولوية إلى النضال ضد الإقطاع، وضد الإمبريالية بالاتفاق مع جميع طبقات المجتمع، واستمرت المناقشات, واضحت مجلة الاتجاه المنبر الذي ينتقد فيه عمل حزب العمال التركي[٢٣].

اكد الحزب على أهمية الطبقة العاملة ووصفها بأنها "**أنها أقوى طبقة ذات امكانيات علمية وتاريخية**", واهم اثبات بان الطبقة العاملة التركية لديها الوعي السياسي المكتسب هو تأسيسها لحزب يطالب بحقوقها " **حزب العمال التركي**" وبذلك اعطى الحزب دورا رائداً وقيادياً للطبقة العاملة[٢٤].

على الرغم من كلا من حزب العمال التركي وحركة الاتجاه ذات توجهات اشتراكية, الا انهما اختلفا من نواحي عديدة لا يمكن التوافق بينهما, لم تتخلى حركة اتجاه الثورة عن سعيها لتأسيس جبهة وطنية، لاسيما بعد توقف إصدار مجلة الاتجاه في ٣٠ حزيران ١٩٦٧, إذ اصدر الاتجاهيون مجلة الثورة (Devrim) في ٢١ تشرين الاول ١٩٦٩ ، تحت إشراف أفجي أغلو، إذ بدأت تلك المجلة, بنشر بيان, ومما جاء فيه: "**أن الانتقال إلى نظام التعددية الحزبية والاقتراع العام, أدى إلى تصفية الحركة الكمالية، لأنه خاضع لهيمنة السلطة، واخرج القوى المحافظة من صندوق الاقتراع بعد أن كانت ستصل إلى السلطة، إذ تحولت الديمقراطية التي تعني قوة الشعب, إلى قوة القوى الرجعية والإمبريالية في تركيا**"[٢٥].

اتخذت حركة الاتجاه الثورية موقفاً مضاداً للنظام البرلماني, ورأت أن نضال الطبقة العاملة لن ينجح في مدة قصيرة, وبناء عليه كونت علاقات مع مجموعة من المثقفين العسكريين والمدنيين الذين اشتهروا باسم " **القوة النشطة**"(Aktif kuvvet) اثناء تلك المدة, وبدأت عقد لقاءات مع القيادات العسكرية المؤيدة للفكر الاشتراكي[٢٦].

رأت حركة الاتجاه أن الثورة اضحت أمر ضروري في ظل الأوضاع الراهنة في تركيا, وأن هذا التوجه لا يمكن أن يحدث بدون الجيش, كما ان بعض قادة الجيش رأوا أن انقلاب ايار ١٩٦٠، اخفق في تحقيق أهدافه لأنه لم يكن قائم على برنامج واقعي ومحدد، فكانت تلك الدوافع, السبب في تعاون بين الجيش وحركة الاتجاه الثورة، بينما بدأت حركة الاتجاه الثورية الاستعداد لتولي السلطة من خلال التعاون مع بعض القيادات العسكرية في ٢٧ آذار ١٩٦٩، لكن فشل ذلك التعاون كان السبب في نهاية حركة الاتجاه الثورية[٢٧].

لا شك ان حزب العمال التركي قد رفض بشكل قاطع وجهة نظر حركة الاتجاه الثورية، التي اعتقدت إن المخرج الوحيد لتطور تركيا في مناحي الحياة كافة، هو وصول حكومة ثورية إلى السلطة تضمن تحقيق أهداف ثورة التحرير الوطني التي بدأها مصطفى كمال اتاتورك، والتي تركت في منتصف الطريق, وانحرفت عن مسارها, ومن اجل تحقيق ذلك يجب أن تمتلك تركيا حكومة قوية تحظى بدعم جماهيري منظم وواعي، إذ أكدت الحركة أن الثورة لا يمكن أن تتحقق في ظل مجتمع متخلف، وملاكات خاضعة لتأثير الطبقة الحاكمة, لذلك يجب اعطاء الدور الريادي في الثورة للمثقفين.

الخاتمة:

توصل البحث الى عدد من النتائج المهمة, هي:

١- أكدت حركة الاتجاه الثورية أن الحل الامثل لمشاكل تركيا هي الاشتراكية, اذ اعلنت انها الحل الذي سيضمن التطور السريع لتركيا في مجال العدالة الاجتماعية.

٢- أن مناهضة الامبريالية هي الموضوع الاساس الذي ركزت عليه حركة الاتجاه الثورية وقدمت مساهمات كبيرة للكشف عن علاقة تركيا بالإمبريالية.

٣- لم تتخذ هذه الحركة الطبقة العامة كقوة ثورية من حيث تحقيق التقدم الاجتماعي بل أسندت تلك المهمة الى المثقفين للبحث عن حلول جديدة وتعزيز الجهود في هذا الصدد.

٤- تبنت حركة الاتجاه الثورية الانقلابات العسكرية كحل لتحقيق التقدم السياسي والاجتماعي وبحسب الحركة أن الثورات ستزيل العوائق أمام التقدم الاجتماعي.

٥- عدت حركة الاتجاه الثورية الاشتراكية هي الطريقة الوحيدة لمنع الصراعات الطبقية المتطرفة، لاسيما في مجتمع متخلف.

هوامش البحث:

(1) TURAN CAVLAN ¸TÜRK SİYASİ PARTİLERİNİN DIŞ POLİTİKA YAKLAŞIMLARI (1961-1971)¸ Doktora Tezi¸ MARMARA UNİVERSİTEAİ¸ SOSYALBİLİML ERENSTİTÜSÜ¸ Istanbul ,2007, S.182.

(٢) احمد نوري النعيمي, ظاهرة التعدد الحزبي في تركيا عام ١٩٤٥-١٩٨٠, دار الحرية, بغداد,١٩٨٩.ص٢٦٤.

(3) Erdem Emer, Davulun Sesi Disislerinde 44 yil, Cantekin Matbaacilik Yayincilik ,Istanbul, 1993,S.11.

(٤) دوغان أفجي أوغلو : صحفي وكاتب يساري، ولد عام ١٩٢٦، في مدينة بورصة، اكمل دراسته الاقتصاد والعلوم السياسية في فرنسا، اسس مع عدد من الشخصيات اليسارية المثقفة حركة الاتجاه الثورة، نشر العديد من المؤلفات التي تدعم الفكر الاشتراكي ، توفي عام ١٩٨٣. للمزيد من التفاصيل، يُنظر:.TURAN CAVLAN ¸A.G.E,S.187

(٥) احمد نوري النعيمي, المصدر السابق , ص٢٦٦.

(6) Behice Boran¸ Türkiye ve Sosyalizm Sorunları¸ İstanbul¸ Gün Yayınları¸ 1986.S.143

(٧) جماعات الضغط: هي جماعات مُنظمة شكلتْ لخدمة مصالحها وممارسة التأثير والضغط غير المباشر في صُنع القرار السياسي، وتختلف مصالحها بإختلاف أهدافها وأشكالها (السياسية، والإقتصادية، والإجتماعية، والمهنية وغيرها)، وتتخذ لها صيغاً وأنماطاً مختلفة من المسميات، منها الجمعيات والمؤسسات والإتحادات والنقابات، كما أطلقت عليهم عدد من المصادر بجماعات المصلحة Groups (Interest)، وتعتمد في أداء مُهماتها على أفراد يُعرفون لوبي (Lobby)، الذي أصبح أسماً مرادفاً لها. يُنظر: حسين عبد الحميد أحمد رشوان، في القوة والسلطة والنفوذ، دراسة في علم الاجتماع السياسي، مركز دراسات الإسكندرية، الإسكندرية، ٢٠٠٧، ص ٢١٣-٢١٨.

(8) ARTUN ÜNSAL¸UMUTTAN YALNIZLIĞA TÜRKiYE iŞÇi PARTiSi(1961-1971)¸Kirmizi Kedi Yayinevi¸2019. , S.442

(٩) احمد نوري النعيمي, المصدر السابق , ص٢٧١.

(١٠) **الجمهورية:** أسس مصطفى كمال اتاتورك نظاما جمهوريا برلمانيا, يستند الى الادارة الوطنية في انتخاب البرلمان الذي يشكل الحكومة وينتخب رئيس جمهورية, لتنتقل السيادة الى الامة في اختيار حكامها ومن يمثلها في ادارة الدولة, وذلك نابع من رؤية اتاتورك ان الجمهورية هي افضل مسار لتنفيذ رغبات الشعب. يُنظر: رنا عبد العزيز الخماش، النظام السياسي التركي في عهد حزب العدالة والتنمية ٢٠٠٢-٢٠١٤، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠١٦، ص ٥٤.

(١١) **الثورية** : تعني ادخال مبادئ اتاتورك حيز الوجود, اخذين بعين الاعتبار معالم الفكر السياسي الغربي, اعتمد مبدأ الثورية على استبدال المؤسسات والمفاهيم التقليدية, بمفاهيم ومؤسسات حديثة لتمكين تركيا الوصول الى مستوى الحضارة الغربية . يُنظر: رنا عبد العزيز الخماش، المصدر السابق، ص ٦٤.

(١٢) **القومية** : تبنى مصطفى كمال اتاتورك أيديولوجية سياسية تروج للشعب التركي وتمجده دون سائر القوميات, فقد سعى اتاتورك الى انشاء دولة قومية (تركيا) من بقايا الامبراطورية العثمانية المتعددة والمتنوعة الاعراق والاديان, ولطالما

رأى كمال اتاتورك ان احد اسباب ضعف الدولة العثمانية وتخلفها, هو تعدد اعراق شعوبها التي قامت بالتعاون مع دول الحلفاء ضد الدولة العثمانية اثناء الحرب العالمية الاولى, فهو يرى ان الاعراق والقوميات غير التركية قامت بخيانة العنصر التركي لتحقيق مصالحها, لذلك يجب على الاتراك انشاء وطن قومي لهم يحافظ على مصالحهم وعرقهم ويحمي حدودهم واراضيهم, من دون الالتفات الى الاعراق والشعوب العثمانية الاخرى. يُنظر: رنا عبد العزيز الخماش، المصدر السابق، ص ٥٦.

(١٣) **العلمانية** : تعني العلمانية فصل المؤسسات الدينية عن السلطة السياسية وعدم تدخل السلطة السياسية في الشؤون الدينية, اي عدم تأثير اي منها على الاخرى, مما يعني كفالة الدولة لحقوق الافراد في حرية اعتناق ديانتهم وممارسة شعائرهم, وقد اختار اتاتورك السير على خطى العلمانية الصلبة, لإعادة تشكيل توجهات النظام السياسي التركي الجديد. يُنظر: رنا عبد العزيز الخماش، المصدر السابق، ص ٦٠.

(14) Burhn Bozgeyik, Meshurlarn Son Anlari, Cihan Yayinlari, Istanbul,2012, SS.23-25.

15) Hakki Uyar, Iki Darbe Arasinda chp 1960-1971, Baski, Mega Basim Yayin, Ankara, 2017,SS.56-58.

(17) TURAN CAVLAN ¸A.G.E,S.189.

(١٧) احمد نوري النعيمي, المصدر السابق , ص٢٧١.

(١٨) مهري بللي : كاتب شيوعي تركي، ولد عام ١٩١٥ في استانبول، درس الاقتصاد في الولايات المتحدة الامريكية، انضم إلى الحزب الشيوعي عام ١٩٤٢، له دور كبير نشر الافكار الماركسية بين صفوف اليسار التركي، اسهم في تأسيس حزب العمال التركي عام ١٩٧٥. توفي في استانبول عام ٢٠١١. يُنظر:

TURAN CAVLAN ¸A.G.E,S.192.

(19) Huseyin Husnu Ugur, Milliyetci Hareket Partisi Tbmm Albumu 1965-2007, Ankara, 2011,S. 43.

(٢٠) احمد نوري النعيمي, المصدر السابق ,ص٢٨٠.

(21) Hasan Karabakkal, Siyasal Liderlik ve Suleyman Demirel Ornegi Analiz ve Degerlendirme Calısması,2012, S.112.

(22) Mehmet Ali Aybar ¸"Bsgimsizlik Demokrasi Soayalizm" Gercek yay 1968 "Tip Tarihi" 3 Cilt ¸ BDS yay ,Istanbul ,1988 ,S.199.

(23) Huseyin Husnu Ugur, Milliyetci Hareket Partisi Tbmm Albumu 1965-2007, Ankara, 2011, S. 23.

(24) Behice Boran, Türkiye ve Sosyalizm Sorunları, Gün Yayınları İstanbul, 1968.S.122

(25) Irfan Neziroglu ve Tuncer Yilmaz, Hukumtler Programlari ve Genel Kurul Gorusmeleri, Cilt 4. 27 Ekim 1965- 26 Mart 1971, T.B.M.M,Basmevi,2013, SS. 23-25.

(26) Nurallah ÇAYAN ¸1960'LARDA SOSYO – POLİTİK ORTAM VE TÜRKİYE İŞÇİ PARTiSi'NiN TMMM'DE TEMSiLiYETi ¸HAZIRL.AYAN ¸BATMAN ÜNiVERSiTESi SOSYAL BiLiMLER ENSTiTÜSÜ ¸ BATMAN, 2019. S.119.

(27) Mehmet Ali Aybar¸Türkiye İşçi Partisi Tarihi¸C.I¸Istanbul ¸ BDS Yayınları ¸ 1988 .S.189

Research sources:

First. the letters and the university framework.
Turkish:

1- TURAN CAVLAN ¸ APPROACHES TO FOREIGN POLICY OF TURKISH POLITICAL PARTIES (1961-1971) ¸ PhD Thesis ¸ MARMARA UNIVERSITY¸ Istanbul .2007.
2- Nurallah ÇAYAN ¸ PREPARED FOR THE SOCIO-POLITICAL ENVIRONMENT AND REPRESENTATION OF THE TURKISH WORK PARTY TO THE COMMUNICATE IN THE 1960S, BATMAN UNIVERSITY INSTITUTE OF SOCIAL SCIENCES ¸ BATMAN, 2019.

Second: Arabic and Arabized sources:

1- Ahmed Nuri Al-Nuaimi, the phenomenon of pluralism in Turkey in 1945-1980, Freedom House, Baghdad, 1989.

2- Hussein Abdel Hamid Ahmed Rashwan, on power, authority and influence. Study in Political Sociology, Alexandria Studies Center, Alexandria, 2007.

3- Rana Abdel Aziz Al-Khamash, The Turkish Political System in the Era of the Justice and Development Party 2002-2014, Beirut, Center for Arab Unity Studies, 2016.

Third: Turkish sources:

1.TURKISH JOB PARTY FROM ARTUN ÜNSAL UMUT TO LONELY(1961-1971)¸Red Cat Publishing¸2019.

2. Behice Boran, Turkey and Socialism Issues, Istanbul, Gün Publications, 1986.

3. Burhn Bozgeyik, The Last Moments of the Famous, Cihan Publications, Istanbul, 2012.

4. Erdem Emer, 44 years outside of the sound of the drum, Cantekin Printing Publishing, Istanbul, 1993.

5. Hakki Uyar, Between Two Coups, chp 1960-1971, Press, Mega Press Publication, Ankara, 2017.

6. Hasan Karabakkal, Political Leadership and Suleyman Demirel Sample Analysis and Evaluation Study, 2012.

7. Behice Boran, Turkey and Socialism Problems, Gün Publications, Istanbul, May 1968.

8. Mehmet Ali Aybar ¸"Unemployment Democracy Socialism" Real spring 1968 "Type History" ,Volume 3 ¸ BDS spring, Istanbul , 1988 .

9. Mehmet Ali Aybar¸History of Turkey Labor Party¸C.Istanbul ¸ BDS Publications ¸ 1988.

10-Irfan Neziroglu and Tuncer Yilmaz, Government Programs and General Assembly Meetings, Volume 4. 27 October 1965- 26 March 1971, T.B.M.M, Press, 2013.